

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 7341

(الاحسأء) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

مساك الله بالخير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. والصلة والسلام على عبد الله ووصوله محمد صفة الناس. وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب السادس من برنامج أساس العلم في - 00:00:00

ال السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والف. بمدينته السادسة مدينة الاحسأء. وهو كتاب الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر. الشيخ محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمة الله. المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله - 00:01:10

رحمه الله بباب الشفاعة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعلنا مسلمين وامتن علينا بتمام النعمة وكمال الدين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا وللحضورين - 00:01:40
وال المسلمين؟ قال الامام محمد بن عبدالوهاب رحمة الله في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد بباب الشفاعة مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد. بيان برهان اخر من براهين التوحيد. وهو - 00:02:05
الله عز وجل الشفاعة ملك الله عز وجل الشفاعة وانها لا تكون لاحد الا باذنه وانها لا تكون لاحد الا باذنه. فهو سبحانه حينئذ بالعبادة احق وهو سبحانه حينئذ في العبادة احق - 00:02:31

والشفاعة عند علماء الاعتقاد هو سؤال الشافعى الله جلب نفع للمشفوع له جلب نفع او حصول نفع للمشفوع له وهذا النفع المطلوب حصوله يكون تارة جلب خير ويكون تارة دفع شر. وهذا - 00:03:03
الخير المطلوب حصوله النفع المطلوب حصوله يكون تارة جنب خير فيكون تارة اخرى دفع شر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله عز وجل وامر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربيهم - 00:03:36

ولي ولا شفيع وقوله قل لله الشفاعة جميما وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملائكة في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى وقوله قل ادعوا - 00:03:58

زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهم من الشرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال ابو العباس رحمة الله نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون - 00:04:18

فنفى ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله. فلم يبق الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب. كما قالت كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ابتعى فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي متتبعة يوم القيمة كما نفها القرآن واحذر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:38

الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسفى تشفع وقال ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص - 00:04:58

باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطه دعاء من اذن له ان

بان يكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفعها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في موضع وقد بين النبي

صلى الله عليه - 00:05:18

سلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والخلاص. انتهى كلامه رحمة الله. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود ترجمة خمسة الا فالدليل

الاول قوله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربيهم. الاية - 00:05:38

على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع. ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع. فنفي سبحانه ان يكون لاؤلئك

الخائفين وجل شفيع دونهم والشفيع المنفي وجوده هو الشفيع المبتدئ بالشفاعة دون اذن الله. هو الشفيع - 00:05:58

المبتدأ بالشفاعة دون اذن الله واما مع الاذن فان الله اثبته. فقال ما من شفيع الا من بعد اذنه. اما مع الاذن فان الله اثبته فقال ما من

شفيع الا من بعد اذنه. والدليل الثاني قوله تعالى قل الله - 00:06:33

جميعا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لله الشفاعة فان تقديم الجاني وال مجرور يأخذ صدري الحصر فاصل

الكلام الشفاعة لله والآخر في قوله جميعا فانه تأكيد جميع فانه تأكيد لانحصر جميع ملكها في الله وحده فانه تأكيد - 00:07:00

جميع ملكها في الله وحده. والدليل الثالث قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا باذنه.

ودلالته على مقصود ترجمة قوله الا باذنه. فاثبت شفيعا - 00:07:39

تكون شفاعته باذن الله. فاثبت شفيعا تكون شفاعته باذن لا وذلك يقتضي ابطال شفاعة شافع بدون اذن الله. وذلك يقتضي ابطال

شفاعتي. شافع بدون اذن الله. والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا - 00:08:05

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى فنفي سبحانه وتعالى نفع شفاعتي الملائكة المقربين

الا باذن الله سبحانه وتعالى ورضاه. الا باذن الله سبحانه وتعالى ورضاه - 00:08:37

فاما وجد شفع الشافعون. فاما وجد شفع الشافعون. واما فقد امتنع شفاعته واما فقد امتنعت شفاعتهم. والدليل الخامس قوله تعالى

قل الذين زعمتم من دون الله الاية والتي بعدها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له -

00:09:11

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فافضل سبحانه نفع الشفاعة الا بتصور الاذن منه. فافضل سبحانه نفع الشفاعة الا بتصور الاذن

منه ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى كلام ابن تيمية الحفيد المبين معنى الدليل - 00:09:49

الدليل الخامس. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الايات الثانية الشبهات المنافية الثالثة صفة الشفاعة

المثبتة رحمة الله الثانية صفة الشفاعة المنافية وهي شفاعة الخالية من اذن الله ورضاه. وهي الشفاعة الخالية من اذن الله ورضاه -

00:10:19

قوله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة وهي المشتملة على اذن الله ورضاه وهي المشتملة على اذن الله ورضاه. نعم. احسن الله اليكم قال

رحمة الله الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل

يسجد فاما اذن له شفع السادسة - 00:10:49

اسعد الناس بها السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان حقيقتها. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى تهدي من احببت

مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد. وهو خلوص من - 00:11:19

كالشفاعة لله وحده خلوص ملك الشفاعة لله وحده فلا يشاركه فيه احد فلا يشاركه فيه احد ولو كان اعظم الخلق وخيرهم وهو

محمد صلى الله عليه وسلم فانه لم يملك هداية من احب في الدنيا. فانه لم يملك هداية من احب في الدنيا - 00:11:41

فكيف يملك له شيئا في الآخرة؟ فكيف يملك له شيئا في الآخرة الفرق بين هذه الترجمة وسابقتها ان الترجمة السابقة في اثبات ملك

الله الشفاعة وهذه الترجمة في اثبات انفراده بذلك الملك. في اثبات انفراده - 00:12:18

ذلك الملك فان من ملك يتصور ان يكون هو مالكا وغيره ايضا يملكه. يتصور ان يكون هو هو مالكا وغيره ايضا يملك فاتح المصنف

تلك الترجمة بهذه الترجمة المحققة انفراد الله عز وجل بملك الشفاعة - 00:12:52

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه انه قال لما حضره ابا طالبين وفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عمي قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له - 00:13:21 وترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قاله هو على ملة ابي المطلب يقول لا الله الا الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انها عنك. فانزل الله عز وجل - 00:13:43

امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة جليلين. فالدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي - 00:14:03

من احببت الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انك لا تهدي من احببت ففيه نفي قدرته صلى الله عليه وسلم على ايصال نفع فيه نفي صلى الله عليه وسلم على ايصال نفع لمن احب بهدايته في الدنيا. لمن احب - 00:14:23

بهدايته في الدنيا. التي هي دار الامالك. التي هي دار امالك فاجدروا ان لا يملك له شيئا في الآخرة. فاجدر الا يملك له شيئا في الآخرة فلا يقدر على الشفاعة له الا باذن الله. فلا يقدر عن الشفاعة له - 00:14:53

الا باذن الله. فلا يملك هو من الشفاعة شيئا. فلا يملك هو من الشفاعة شيئا والدليل الثاني حديث المسيب بن حزم رضي الله عنه والد سعيد انه قال لما حضرت ابا طالب للوفاء الحديث متفق عليه. ودلالته على - 00:15:24

الترجمة في كون القصة المذكورة سببا لنزول الاية المتقدمة في كون القصة سببا لنزول الاية المتقدمة. فالقول فيه كالقول في الدليل السابق فالقول فيه كالقول في الدليل السامح فانه تابع له. نعم - 00:15:54

احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احببت ولكن ان الله يهدي من يشاء الاية الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا وان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى القربان من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم - 00:16:22

الثالثة هي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال لرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. رحمه الله الرابعة ان - 00:16:42

ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله قبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. لانهم علموا ان المراد قوله - 00:17:02

مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها. لانهم علموا ان المراد قوله مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها. لا مجرد التلفظ بها. لا مجرد التلفظ بها فهو ومن معه اعلم من يجعل المراد - 00:17:22

التلفظ فقط فهو معه اعلم من يجعل المراد التلفظ فقط. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة جده صلى الله عليه وسلم وبما في اسلام عمه السادسة الرد على من زعم اسلام عبد المطلب - 00:17:49

والسابقة السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك. الثامنة من ضرة اصحاب السوء على الانسان التاسعة ضرة تعظيم اسف والاکابر قوله رحمه الله التاسعة ضرة تعظيم الاسلالک والاکابر اي اذا جعل - 00:18:09

قولهم حجة عند التنازع. اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع دون الرجوع الى قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم دون الرجوع الى قول الله وقول رسوله صلى الله عليه - 00:18:29

وسلم فان خلا من هذا فالاصل في الاسلام الاقتداء بالاسلاف والاکابر فان خلا من هذا فالاصل في الاسلام الاقتداء بالاسلاف والاکابر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك. الحادية عشرة. الشاهد لكون الاعمال بالخواطئ لانه لو قالها لنفعتك - 00:18:49

الثانية عشرة التعامل في كبر هذه الشبهة في قلوب الظالين لان بالقصة انه لم يجادلوا الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكبره فلا جل عظمتها ووضوحا عندهم اقتصرت على ابي جهل. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلول -

بالصالحين مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد. بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع الظهور براهين التوحيد وانه هو الغلو في الصالحين. وانه هو الغلو في الصالحين - 00:19:39

والغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط. مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط احسن الله اليكم قال رحمة الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى - 00:20:07
قالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن قال رضي الله عنه فلما هلك واوحي الشيطان الى قوم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك - 00:20:35

ونسي العلم عبدت. وقال ابن القيم رحمة الله قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم. ثم قال عليهم الامد فاعبدهم. وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطربت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد - 00:20:55

الله ورسوله اخرجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلك هم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك ثلاثة. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - 00:21:15
خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. ودلالته على الترجمة في قوله لا تغلوا في دينكم. نهيا عنه وزجرا لهم نهيا عنه وزجرا لهم. والنهاية للتحريم - 00:21:35

والغلو الذي افترقوه والغلو الذي افترقوه غلوهم في الصالحين. غلوهم في الصالحين كعيسي بن مريم عليه الصلاة والسلام وامه مريم. كعيسي ابن مريم عليه الصلاة والسلام وامه مريم. وعزيز فان النصارى غلوا في الاولين وغنت اليهود في عزيز فان النصارى غلوا في الاولين - 00:22:02

وغلت اليهود في عزيز. فنهاهم الله عز وجل عن ذلك. وكان منشأ وقوعهم في الشرك غلوهم في اولئك الصالحين. وكان منشأ وقوعهم في الشرك غلوهم في اولئك والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم - 00:22:40

الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الخبر عما وقع لقوم نوح عليه عليه الصلاة والسلام ما فيه من الخبر عما وقع لقوم عليه الصلاة والسلام ان الشرك ابتدأ فيهم بتعظيمهم الصالحين الخمسة - 00:23:10

ان الشرك ابتدأ فيهم بتعظيمهم الصالحين الخمسة. المذكورين في الآية وهم ود وسوان ويفوت ويعوق والدليل الثالث حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني - 00:23:41

الحديث متفق عليه. وهو عند مسلم باصله لا لفظه. وهو عند مسلم لا لفظه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تطروني. كما اذرت النصارى ابن مريم لا تغروني كما اطربت النصارى ابن مريم - 00:24:13
فلهما صلى الله عليه وسلم عن اطرائه وبين ما فسد به دين النصارى. وبين ما وسادات به دين النصارى. وهو اضفاؤهم نبي الله عيسى. وهو ابراء وهم نبي الله عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:24:42

والاضراء هو مجاوزة الحد في المدح بالكذب فيه. مجاوزة الحد في مدح بالكذب فيه والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم - 00:25:09

والغلو الحديث رواه النسائي وابن ماجه واسناده صحيح وميض المصنف لراويه وهو ابن عباس كما تقدم ذكره. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. اي انا اهلك الامم - 00:25:34

متقدمة عليكم بوقوعها في الشرك الغلو في الصالحين. انما اهلك الامم المتقدمة عليكم بالشرك الغلو في الصالحين كما تقدم في خبر قوم نوح وفي اهل الكتاب من اليهود والنصارى والدليل الخامس هو حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك - 00:26:03

المتنطعون قالها ثلثا رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين. وهم المتصفون بالغلو واصل التنطع التقعر في الكلام. واصل التنطع التقعر في الكلام. ثم استعمل في كل - 00:26:36
غلو ثم استعمل في كل غلو فكل غلو يهلك صاحبه. فكل غلو يهلك صاحبه. ومن اعظمه الغلو في الصالحين ومن اعظمه الغلو بالصالحين. فانه يهلك اهله بايقاعهم في الشرك. فانه يهلك اهل - 00:27:06
بايقاعهم في الشرك. اذ يرعنون اولئك الصالحين فوق قدرهم. ويجعلون لهم ما ليس لهم.
ويجعلون لهم ما ليس لهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب او بابين بعده تبين له غرية الاسلام ورأى من قدرة الله وتقربيه - 00:27:33

لقلوب العجب الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين. الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك 00:28:04
كمع معرفة ان الله ارسلهم الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفتر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله - 00:28:24
مزج الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا وظن من بعدهم انهم ارادوا به غيرة السادسة تفسير الآية التي في سورة نوح السابعة جبلا ادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد - 00:28:24
نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة. ولو حسن قصد الفاعل العاشرة معرفة القاعدة وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادية عشرة مضره الوقوف على القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمة الله الحادية - 00:28:44

عشرة مضره العكوف على القبر لاجل عمل صالح. اي الاقامة عليه لاجل امل صالح اي الاقامة عليه لاجل عمل صالح وهو الشوق الى العبادة. وهو الى العبادة فانهم ارادوا باعتقادهم على قبورهم فانهم ارادوا باعتقادهم على قبورهم - 00:29:04
يتذكروا سابق احوالهم في عبادة الله ان يتذكروا سابق احوالهم في عبادة الله فتحملهم تلك الحال على الاجتهاد في العبادة. فتحملهم تلك الحال على الاجتهاد في العبادة. فافتضت به الى عبادتهم من دون الله. فافتضت بهم الى عبادتهم من دون الله. نعم - 00:29:34
احسن الله اليكم قال رحمة الله الثانية عشرة معرفة يعني التماثيل والحكمة بازالتها الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم - 00:30:03

حتى اعتقدوا ان فعل نوح هو افضل العبادات. واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه هو الكفر المبيح للدم والمال. الخامسة عشر التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك رحمة الله السادسة عشرة - 00:30:23

ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك. اي العلماء باخبارهم اي العلماء العارفون باخبارهم واحوالهم. لا العلماء العارفون هنا بالله وامرها. لا العلماء العارفون بالله وامرها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطوني كما اطعت النصاري ابن مريم - 00:30:43

على ان بلغ البلاغ المبين العلم ففيها بيان معرفتي قدر وجوده ومضره فقد رحمة الله التاسعة عشرة التصريح بانها لم تبعد حتى نسي العلم. ففيها بيان معرفة قدر وجوده. وهو حفظ التوحيد - 00:31:23

ومضره فقد وهو ذهاب التوحيد قدر وجوده وهو بقاء التوحيد ومضره فخذله وهو ذهاب التوحيد. فاذا فبقي العلم في الناس منشروا حفظهم من التعليق بغير الله وعبادته فبقي التوحيد فيهم. واذا فقد العلم منهم وقعوا في الشرك. نعم - 00:31:53

احسن الله اليكم قال رحمة الله العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء قال رحمة الله باب ما جاء من التغليظ فيما من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ مقصود الترجمة - 00:32:25

بيان بطلان عبادة الصالحين بيان بطلان عبادة الصالحين ببيان حرمة عبادة الله عند قبر رجل صالح. ببيان حرمة عبادة الله عند قبر رجل صالح وذكر ان الشريعة غلظت في هذا - 00:32:43

وذكر ان الشريعة غلظت في هذا سدا للذرية. سدا للذرية والتغليظ هو تعظيم النهي. والتغليظ هو تعظيم النهي واذا كانت عبادة الصالحين باطلة فاولى بطلان عبادة غيره. واذا كانت عبادة - 00:33:13

حين باطلة فاولى بطلان عبادة غيرهم. من لا يبلغ قدرهم من الناس او من هو من الجمادات كالاشجار والاحجار. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأبي الحبشة - 00:33:46

وما فيها من الصور فقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك واؤلئك شرار الخلق عند الله فهوئاء جمعوا بين الفتنتين فتننة القبور وفتنة التماطل ولهمما عنها رضي الله عنها انها قالت لما - 00:34:17

لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك. لعنة الله على اليهود النصارى اتخاذوا قبور انباء مساجد يحذروا ما صنعوا ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجه. ولمسلم عن جندي - 00:34:37

ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت في خمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخاذني - 00:34:57

خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انباءهم مساجد الا ثلاث فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعنة وهو في السياق من فعله. والصلوة عندها من ذلك والا - 00:35:07

لم يبني مسجد وهو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكنوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى به يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت هي الارض مسجدا وطهرا ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا - 00:35:27

ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد رواه ابو حاتم في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله كيف مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله - 00:35:47 الله عليه وسلم كنيسة رأتها. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك شرار خلقي عند الله. فجعلهم من شر الخلق فجعلهم من شر الخلق - 00:36:07

لما قصدوا عبادة الله عند قبر الرجل الصالح. لما قصدوا عبادة الله اذا قبل الرجل الصالح فانهم كانوا يبنون على قبورهم كانوا يبنون على قبور الصالحين مساجد فانهم كانوا يبنون على قبور الصالحين مساجد. ليعبدوا الله ليعبدوا الله - 00:36:39

فغلظت حالهم بجعلهم شرار الخلق فغلظت حالهم بجعل شرار الخلق واذا كانت تلك حالهم وهم يعبدون الله فان من عبد اولئك الصالحين شر منهم واذا كانت تلك حالهم وهم يعبدون الله فان من عبد اولئك الصالحين شر منهم. والدليل الثاني - 00:37:09 حديث عائشة رضي الله عنها ايضا انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ومعنى قوله لها لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي لما حضره الموت - 00:37:41

على مقصود الترجمة في قوله لعنة الله على اليهود والنصارى. لعنة الله على اليهود والنصارى صار فاخبر عن لعنهم فاخبر عن لعنهم لما قصدوا عبادة الله عند قبر صالح لما قصدوا عبادة الله عند - 00:38:01

من رجل صالح باتخاذ قبره مسجدا. واولى باللعن من عبد ذلك الصالح. واولى باللعن من عبد ذلك الصالح. والدليل الثالث هو حديث جندي ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت - 00:38:32

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس. ودلالته على مقصود ترجمة في قوله الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انباءهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم عن ذلك - 00:38:52

فاحذر صلى الله عليه وسلم عن حال اليهود والنصارى ذما لهم. ذما لهم كانوا يعبدون الله عند قبور انبائهم. انهم كانوا يعبدون قبور انبائهم وانهم كانوا يعبدون الله الى قبور انبائهم. فاذا ذموا من عبد اولئك الانبياء - 00:39:23
اي او لا؟ فاذا ذموا لاجل ذلك فذموا من عبد الانبياء اولى. ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد. فقال فالا تتخذوا القبور مساجد لذا فاني انهاكم عن ذلك. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس -

00:39:53

الحديث رواه احمد وابن حبان في صحيحه واسناده حسن وابن حبانة هو المذكور في قول المصنف رواه ابو حاتم. فهو محمد بن حبان المفتى وكتبه ابو حاتم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس - 00:40:23
 يجعل من شر الناس من عبد الله عند قبر رجل صالح. من عبد الله عند قبر رجل صالح فاتخذ قبره مساجدا. وشر منه كما تقدم من عبد - 00:40:55

الصالحة من دون الله وشر منه كما تقدم. من عبد ذلك الصالح من دون الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل العلماء ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بني مساجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعلة - 00:41:15
الثانية النهي عن التماثيل وغلاظ الامر. الثالثة العبرة بمحبته صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزع لم يكتفي بما تقدم. الرابعة عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سن اليهود والنصارى - 00:41:35

وفي قبور انبائهم السادسة لعنه ايامهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره. الثامن قوله رحمه الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي الا نفعل به - 00:41:55
ما فعلت اليهود والنصارى اي ان لا نفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبائهم فالتحذير مخصوص بالمعنى المذكور. فالتحذير مخصوص بالمعنى المذكور. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة معنى اتخاذها مسجد العاشرة انه قارن بينما اتخاذها وبين من - 00:42:15

عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعهما خاتمه. الحادية عشر ذكره في خطبته قبل موته بخمسين رد على الطائفتين اللتين هما اشر واهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف من الشنتين والسبعين فرقه وهم الرافضة والجاهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك هو عبادة القبور وهم - 00:42:46

اول من بني عليها مساجد اثني عشر رحمه الله الحادية عشر ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع. اي من الفرق المكتسبة الى الاسلام بل اخرجهم بعض السلف من الشنتين والسبعين فرقه. اي جعلوهم كفارا - 00:43:06
فالدين فان الفرق في دائرة الاسلام. وان كانوا مبتدعة فان الفرق في دائرة الاسلام وان كانوا مبتدعة. واما الخارجون عن ملة الاسلام فانهم يسمون ايش كفار لكن ماذا يسمون فانهم يسمون ملا فانهم يسمون ملا. فالفرق ما خرج عن الجماعة - 00:43:36
البدعة ولم يخرج من الاسلام. فالفرق ما خرج عن الاسلام ما خرج عن الجماعة بالبدعة ولم تخرج عن الاسلام. واما الملة فهو فهي ما خرج عن الاسلام. وفارق الجماعة قال وهم الرافضة والجاهمية. فهم معذبون عند جماعة من - 00:44:18

من خرج عن الاسلام. فاما الرد على الرافضة في ابطال عملهم في بناء المشاهد على القبور. فاما الرد على الرافضة في ابطال عملهم بناء المشاهد على القبور. فهم اول من بني عليها المساجد وجعل لها المشاهد. واما الجاهمية - 00:44:48
رد عليهم في قوله صلى الله عليه وسلم ولكن خليل الله فيه اثبات محبة الله لخلقه والجاهمية ينفون صفاته. ففيه اثبات محبة الله لخلقه. والجاهمية ينفون صفات سبحانه ومحبته احدا من خلقه هي صفة من صفاته سبحانه. نعم - 00:45:18

احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية عشر ما بلى به صلى الله عليه وسلم من شدة الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلاء الرابعة عشر التصریح بان من المحبة الخامسة عشر والتصریح بان الصدیق افضل بانها اعلى من ايش - 00:45:47
من المحبة يعني الخلة اعلى من المحبة. ولذلك تسمیة النبي صلى الله عليه وسلم بالحبيب له عن مرتبة الكمال. تسمیته صلى الله

عليه وسلم بالحبيب تنقيص له عن مرتبة الكمال. فهو صلی الله علیه وسلم الحبيب - [00:46:06](#)
قوة زيادة. فمرتبته صلی الله علیه وسلم من ربہ انه خلیل رب العالمین. نعم احسن الله الیکم قال رحمه الله الخامسة عشر التصريح
بان الصدیق افضل الصحابة السادسة عشرة الاشارة الى خلافته. قال المصنف رحمه الله - [00:46:26](#)
باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصیرها اوثانا تعبد من دون الله مقصود الترجمة بیان ان الغلو في قبور الصالحين یؤول الى
جعلها اوثانا. یؤول الى جعلها اوثانا تعبد - [00:46:46](#)

من دون الله وتقديم ان الغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط واما الاوثان فهي جمع وثن. وهو اسم لكل ما یعبد من
دون الله. واما الاوثان فهي جمع وتن وهو اسم لكل ما یعبد من دون الله - [00:47:12](#)
فاما بني في قبور الصالحين بالعکوف عندها او اتخاذها مساجد او غير ذلك وقع الناس في الشرک فعبدت تلك القبور من دون الله.
فصارت او نعم احسن الله الیکم قال رحمه الله روى مالک في الموطأ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اللهم لا تجعل قبری
وتنی یعبد اشتد غضب الله على قوم - [00:47:47](#)

اتخذوا قری انبیاء مساجد ولابن جریر بسندہ عن سفیان عن من صنع مجاهد فی قوله تعالى فرأیتم اللات والعزی انه قال كان یلت
لهم فما تتعاکف على قبره وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضی الله عنہما کان یرد السویق للحاج وعن ابن عباس رضی الله
عنہما قال لعن رسول الله صلی الله علیه - [00:48:23](#)

سلم زیارات القبل والمتخذین علیها المساجد والسرج رواه اهل السنن ذکر المصنف رحمه الله لتحقیق مقصود الترجمة اربعة ادلة.
فالدلیل الاول حديث عطاء ابن یسار رحمه الله وهو احد التابعین ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اللهم لا تجعل قبری وتنی
یعبد - [00:48:43](#)

الحدیث رواه مالک مرسلًا. رواه مالک مرسلًا وهو ضعیف لارساله. وله یتقوی بها وله شواهد یتقوی بها. فیکون حدیثا صحيحا فیکون
حدیثا صحيحا. ودلالته علی مقصود الترجمة فی قوله صلی الله علیه وسلم - [00:49:10](#)
اللهم لا تجعل قبری وتنی یعبد فهو دعاء منه صلی الله علیه وسلم ان یقی قبره من
ان یجعل وتننا - [00:49:40](#)

یعبد من دون الله مع ذکر موجب وقوعه كذلك مع ذکر موجب وقوعه كذلك. فی قوله اتخذوا انبیائهم مساجد فی قوله اتخذوا قبور
انبیائهم مساجد. فالغلو في قبور الانبیاء بجعلها مساجد یصیرها اوثانا تعبد من دون الله. فالغلو في قبور الانبیاء بجعلها مساجد -
00:49:58

اوثانا تعبد من دون الله. والدلیل الثاني حدیث مجاهد وهو ابن جبر المکی الله احد التابعین انه قال فی تفسیر قوله تعالی افرأیتم
اللات والعزی؟ قال کان یلت لهم زویقة فمات الحدیث رواه ابن جریر فی تفسیره واسناده صیح. ودلالته - [00:50:36](#)
وعلی مقصود الترجمة فی قوله فعکفوا علی قبره اي اقاموا علیه تعظیما له. اي اقاموا علیه تعظیما له. فانتهی غلوهم الى ان عبوده
من دون الله. فانتهی غلوهم فیه الى ان عبوده من دون الله - [00:51:06](#)

فصار وتننا یعبد والمراد به اللات. فانه هو الذي علی الوصف المذکور. والمراد به اللات فانه هو الذي علی تصفیر المذکور والدلیل الثالث
حدیث ابن عباس رضی الله عنہما فی تفسیر الایة المذکورة انه قال کان یلد - [00:51:33](#)

الحاج رواه البخاری. والسویق هو دقیق الحنطة او الشعیر ولدته خلقه وبلغه بالسمن او غیره. ولدته خلطه ومله بالسمع او
غیره ودلالته علی مقصود الترجمة فی کون اللات رجلا صالحًا فی کون اللات رجلا صالحًا - [00:51:57](#)

فغلوا فیه حتى عبودهم. فغلوا فیه حتى عبوده من دون الله. فغلوا فیه حتى اذا عبوده من دون الله فابتدا شرهم بالغلو فیه فابتدا
شرهم بالغلو فیه وانتهی امرهم اذا یعبد. وانتهی امرهم الى ان صیروه وتننا یعبد من دون الله - [00:52:33](#)
والدلیل الرابع حدیث ابن عباس رضی الله عنہما انه قال لعن رسول الله صلی الله علیه وسلم الحدیث رواه اهل السنن وهم الاربعة
ابو داود والترمذی والنسائی وابن ماجه واسناده ضعیف - [00:53:03](#)

وللجملتين الاولى والثانية شواهد تصحان بها. وللجملتين الاولى والثانية شواهد تصحان بها. دون جملة اتخاذ السور. دون جملة اتخاذ زوج ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والمتخذين عليها المساجد والسرج - 00:53:27

متخذين عليها المساجد والسرج. فان النبي صلى الله عليه وسلم لعنهم فان النبي صلى الله عليه وسلم لعنهم لما في ذلك من الغلو في قبور الصالحين. بما في ذلك من الغلو - 00:53:57

في قبور الصالحين الذي ينتهي باهله الى عبادة الصالحين. الذي ينتهي باهله الى عبادة الصالحين من دون الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الولاء تفسير الالوان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم يستعد الا مما يخاف وقوعه - 00:54:17

الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة التي هي من اكبر الالوان السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب القبر. وذكر معنى التسمية - 00:54:43

لعنه زوارات القبور العاشرة لعنه من اسرجها. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسدي كل طريق يوصل الى الشرك مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - 00:55:03

اي جانبه من كل ما ينقصه او ينقضه. من كل ما ينقصه او ينقضه وسده صلى الله عليه وسلم طوق الشرك اي الذرائع الموصولة اليه اي الذرائع الموصولة اليه. نعم - 00:55:28

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - 00:56:03

رواه ابو داود بساند حسن ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فيدخل فيها وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبلى عيدا ولا بيوتكم قبورا - 00:56:23

فان تسليمكم يبلغني اين كنتم؟ رواه في المختارة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم من انفسكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم - 00:56:43

فمن حرصه صلى الله عليه وسلم حمايته جناب التوحيد. فمن حرصه صلى الله عليه وسلم حمايته التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:57:08

ال الحديث رواه ابو داود واسناده حسن. وله شواهد يصح بها ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. اي لا تعطلون - 00:57:34

وتخلوها من العبادة اي لا تعطلوها وتخلوها من العبادة. كما تعطل منها كما تعطل القبور منها. فان القبور ليست محلا لها. فان القبور ليست محلا لها فلا يصلى فيها ولا يدعى فيها ولا - 00:58:00

اقرأوا القرآن فيها الا شيئا كان مختصا باهل القبور الا شيئا كان مختصا باهل القبور. كالصلة على الميت في قبره كالصلة على الميت في قبره وقراءة القرآن حينئذ وقراءة القرآن حينئذ في الصلاة عليه. او الدعاء له - 00:58:30

في الصلاة عليه في قبره او خارجها وثانيها في قوله ولا تجعلوا قبرى وثني يعبد. ولا تجعلوا قبرى وثني يعبد وهو نهي منه صلى الله عليه وسلم عن جعل قبره عيدا عن جعل قبره عيدا - 00:58:59

بان ولا تجعلوا قبرى وثنيها في قوله ولا تجعلوا قبرى عيدا. بنهيه صلى الله عليه وسلم عن جعل قبره عيدا بان يزار على وجه مخصوص بان يزار على وجه مخصوص. وثالث - 00:59:27

في قوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. بامره صلى الله عليه وسلم بصلاتنا عليه اينما كنا لان صلاتنا تبلغه صلى الله عليه

وسلم بتبلیغ الملائكة لهم فلا حاجة لما يتوهם من القرب - 00:59:49

منه وفي ذلك منع من الاكتار عن زيارته وفي ذلك من عمل الاكتار عن زيارته الا يجعل قبره عيда لان لا يجعل قبره عيда. والدليل الثالث حديث علي ابن الحسين ابن علي - 01:00:29

ابن ابي طالب عن ابيه عن جده عليا رضي الله عنه بالحديث المذكور والقصة بقصة المذكورة والحديث الوارد فيها وعزاه المصنف رحمه الله الى المختارة اي الى كتاب المختارة وهو كتاب للضيافة - 01:00:51

المقدس من محدث الحنابلة. وهو كتاب للضياء المقدس من محدث الحنابلة وروى الحديث من هو اشهر منه واولى بالعزم. وروى الحديث من هو اشهر منه واولى العزم. فرواه ابن ابي شيبة في المصنف وابو يعلى الموصلي في مسنده. رواه ابن ابي شيبة في المصنف وابو يعلى - 01:01:19

الموصلي في مسنده واسناده لا بأس به. ودلالته على مقصود الترجمة من من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا تتخذوا قبري عيда وثانيها في قوله ولا بيتوكم قبورا وثالثها في قوله فان تسليمكم يبلغني اينما كتم فان تسليمكم - 01:01:47

اينما كتم على ما تقدم بيانه في ساقه للجمل الثالث على ما تقدم بيانه في ساقه للجمل الثالث. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية براءة الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غایة البعد. الثالثة - 01:02:24

علينا ورأفته ورحمته الرابعة نهي عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زياراته من افضل الاعمال رحمه الله الرابعة عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زياراته من افضل الاعمال. لان زيارة القبور - 01:02:50

على الوجه المشروع سنة. لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. وقبره صلى الله عليه وسلم هو افضل قبر على وجه الارض. وقبره صلى الله عليه وسلم هو افضل قبر على وجه الارض - 01:03:10

اتباع السنن من افضل الاعمال. واتباع السنن من افضل الاعمال. فالفضل راجع الى العمل نفسه اي زيارة القبور. فالعمل راجع الى العمل نفسه اي زيارة القبور نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة نهي عن الاكتار من الزيارة السادسة حثها على النافلة في البيت السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى - 01:03:30

في المقبرة الثامنة تهليله ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه وسلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوهمنه من اراد التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امتي في الصلاة والسلام. قوله رحمه الله تاسعة كونه - 01:04:00

صلى الله عليه وسلم في البرزخ اي في قبره تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام اي عليه صلاتهم وسلامه عليه. اي تعرض عليه صلاتهم وسلامه عليهم. فالعرض تبليغها له. فذلك مختص وذلك مختص بالصلاحة - 01:04:20

والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء ان بعضها الامة يعبد الاوثان مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بيان وقوع الشرك في هذه الامة. بعد النبي صلى الله عليه وسلم. بعد النبي - 01:04:50

صلى الله عليه وسلم بانه سيكون فيها من يعبد الاوثان بانه سيكون فيها من يعبد الاوثان وردا على زعم الزاعمين انه لا يقع فيهم شرك ردا على زعم الزاعمين ان زعم الزاعمين انه لا يقع فيهم شرك. نعم. احسن الله اليكم قال - 01:05:20

رحمه الله تعالى ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت وقوله قال الذين غلبو على نتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبتعن سنن من كان قبلكم حذوا القذة - 01:05:50

حتى لو دفنا جحر ضب لدخلتهموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجا؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها فان امتي سيبلغ ملوكها ما زويني منها واعطيت الكنزين - 01:06:20

الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسند ابن عامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم فان ربي قال فيا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة بعامة والا اسلط عليه معدو من سوى انفسهم

ولو اجتمع عليهم باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبي بعضهم بعضاً. ورواه البخاري في صحيحه وزاد وانما تختلف على امة الائمة المسلمين وانما وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمركين -

01:07:00

حتى تبعد فئة من امة الاوثان وانه سيكون في امتى كذابون ثلاثة كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضر من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى -

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى المتر الى الذين الى اوتوا نصيباً من الكتاب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبر والطاغوت. ودلالته على -

مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبر والطاغوت. فومن من اهل الكتاب اليهود والنصارى انهم امنوا بالطاغوت وهو الشيطان فعبدوه. انهم امنوا بالطاغوت وهو فعبدوه. اذا اطاعوه فيما زين لهم -

من عبادة الصالحين وانما كان في امة كان فيها انباء نزلت عليهم الكتب فانه سيقع في غيره. فاذا كان هذا واقعاً في امة كان فيهم انباء نزلت عليهم -

01:08:31

الكتب فانه سيقع في غيرهم. وسيأتي في حديث ابي سعيد ذكر ذلك والدليل الثاني قوله تعالى هل ائبكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وعبد الطاغوت. وعبد الطاغوت اي عبد غير الله. والايية -

في اهل الكتاب والايية في اهل الكتاب. والقول في مقصود ذلك كالقول في الاية السابقة والقول في مقصود ذلك كالقول في الاية السابقة. والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجداً -

01:09:26

فان اهل الغلبة سيروا اصحاب الكهف او ثانى يعبدونه. فان اهل الغلبة سيروا اهل الكهف او تانا يعبدونهم. باتخاذهم المسجد عليهم. باتخاذهم المسجد عليه و كان ذلك في اليهود او في النصارى. وكان ذلك في اليهود او في النصارى. على قولين اصح -

وهما انهم كانوا في اليهود على قولين اصحهما انهم كانوا في اليهود. وهو اختيار فداء ابن كثير وهو اختيار ابي الفداء ابن كثير. وانما كان هذا واقعاً في امة نزل كان فيها انباء ونزلت عليهم الكتب وهم اليهود والنصارى فسيكون في هذه الامة -

01:10:31

مثل ما وقع لهم. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبعدن سنن من كان قبلكم. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة -

01:11:01

في قوله لتبعدن سنن من كان قبلكم. اي طريق من كان قبل وهم اليهود والنصارى وهم اليهود والنصارى. ومن طريقهم الذي كانوا عليه ومن طريق الذي كانوا عليه انهم وقعوا في الشرك بعد انبائهم. انهم وقعوا في الشرك بعد انبائهم -

01:11:23

فسيكون في هذه الامة ما كان فيها. فسيكون في هذه الامة ما كان فيهم وما ينبه اليه ان لفظ حديث ابي سعيد في الصحيحين لتبعدن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع. شبراً بشبر وذراعاً بذراع. اما لفظ حدو -

01:11:53

بالقذة فخارج الصحيحين والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالى الارض. الحديث اخرجه مسلم وزيادة البرهان هي عند ابي داود وابن ماجة وزيادة البرقاني هي عند ابي داود وابن ماجة -

بعضها عند الترمذى مختصراً واسنادها صحيح والعزى اليهم اولى. والعزى اليهم اولى. وعدل عنه المصنف لماذا لماذا المصنف؟ ما عزا الى ابي داود والنسائي وابن ماجة ابي داود والترمذى وابن ماجة عزائنا البرقاني -

01:12:55

ها يا احمد ايش عنبرى وانما مستخرج اذا كان مستخرج ماذا يفيد ايش لما يفيده العزو الى كتاب البرقان وهو مستخرج على مسلم من صحة الحديث. لما يفيده -

01:13:27

العزى الى البرقان وهو مستخرج على صحيح مسلم من صحة الحديث. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وحتى تبعد فنام من امتى الاوثان. وحتى تبعد في امتى الاوثان وهو صريح في مقصود الترجمة مطابق لها -

01:14:02

وهو صريح في مقصود الترجمة مطابق لها. والفنان الجماعات الكثيرة في عام الجماعات الكثيرة. والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين - [01:14:35](#)

ولحوthem بهم اي موافقتهم في دينهم. ولحوthem بهم اي موافقتهم في دينهم بالهجرة اليهم ومساكنthem. بالهجرة اليهم ومساكنthem. والرضا دينهم والحي هو القبيلة. والحي هو القبيلة. ووقع في رواية أبي داود - [01:15:02](#)

وابن ماجة وحتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين. حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين والقبائل في الاصل اسم لاهل الجزيرة العرب اسم لاهل جزيرة العرب فيكون هذا فيهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحي ما معناه - [01:15:34](#) قبيلة ومنه ما يعرف اليوم بالاحياء حي كذا وحي كذا ما خوذ من هذا فان العرب لما خططت للمدن اول المدن ما هي التي خططت مصر اول المدن وين اللي خطبت - [01:16:06](#)

ها ابو بكر ايش ببغداد بنها هارون الرشيد احسنت الكوفة والبصرة الكوفة والبصرة. فلما نزلها العرب اتخذت كل قبيلة ناحية منها. فهذا اعادة العرب اتخذت كل قبيلة ناحية منها فكان يقال حي الازد وحي النخيل وهم - [01:16:31](#) في قبائل العرب التي توطنتها فصارت تسمى اقسام المدينة احياء نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل فائدة للبلدية. احيانا تجي اشياء عند الناس - [01:17:00](#)

مستقرة تقول لماذا؟ لا يعلمون لان هذا من العلم الذي يسرى في الناس ويغيب اصلا. اعطيكم مثال المتفوقون كم يعدون هم عند النجاح عشرة طيب ليش مو باحدعش لماذا عسره - [01:17:20](#)

ما في احد يستغل ادارة التعليم نعم احسنت لان العرب كانت تدعى سبق الخيل عشرة. فكان العرب اذا استبقوا في الخيل وغيرها يعدون عشرة ويسمون العاشر السكيت يعني الذي يقطع ما بعده فهو اخر ما يعد فاصل السكوت في كلامهم هو - [01:17:46](#) الانقطاع فينقطع عد الفائزين بعده. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل او لا تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية الكاف الرابعة وهي اهمها ما معنى الايمان بالجبن - [01:18:15](#)

والطاغوت في هذه في هذا الموضع هل هو اعتقاد قلب انه موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لا بد ان يوجد - [01:18:31](#)

للامة كما تقرر في حديث ابي سعيد السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة بجموع كثيرة الثامنة العجب خروج من يدعى النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه - [01:18:51](#) محمدا خاتم النبيين ومع هذا يصدق بهذا كله مع التضاد الواضح وقد اخرج المختار في اخر عصر اخر عصر الصحابة وتبعه في ايام كثيرة التاسعة البشارة بان الحق لا يزول في الكلبة كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة العاشرة الايات العظمى انه - [01:19:11](#) مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم قاله المشايخ والمغاربة واحبر بمعنى ذلك فوق كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره بأنه اعطي الكتبين واخباره باجابة دعوته في الاثنين واخباره بأنه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع اخبروا بعضهم بعضهم بعضا وخوفه على - [01:19:31](#)

من الائمة المضلين واخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة فاخبروا ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها من بعد ما يكون في العقول الثالثة عشرة حصره الخوف على امته من الائمة المضلين الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان - [01:20:01](#)

قال رحمة الله باب ما جاء في السحر. مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد. بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد ومنافاته التوحيد ومنافاته التوحيد. فانه لا يتأتى دون الشرك - [01:20:21](#) والكفر فانه لا يتأتى دون الشرك والكفر. لما فيه من التعلق بالشياطين والتعظيم لما فيه من التعلق بالشياطين والتعظيم لهم. والسحر رقى ينفذ فيها مع الاستعانت بالشياطين رقا ينفت فيها مع الاستعانت بالشياطين. نعم - [01:20:47](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراهما له في الآخرة من خلق وقوله يؤمنون بالجفت والطاغوت
قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [01:21:18](#)

وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن ؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم المحسنات وغافلة المؤمنات وعن جنبد مرفوعة حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى وقال
الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخارى عن ماجدة ابنت - [01:21:38](#)

قال كان قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلات سواحر وصح عن حفصة رضي الله
عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت وكذا صح عن جنبد قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه -
[01:21:58](#)

وسلم ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه الاية ودلالته على
مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من - [01:22:18](#)
ما له في الآخرة من خلاق. فالضمير يعود الى السحر. ونفي الخلاق هو نفي الخير في الآخرة.
والذي لا خير له في الآخرة - [01:22:40](#)

هو الكافر والذى لا خير له في الآخرة هو الكافر. فنفي الخلاق يدل على كفره فنفي الخلاق يدل على كفره. ذكره الطاھر بن عاشور في
التحریر والتنویر فالسحر كفر فالسحر كفر. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت - [01:23:00](#)
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بالجبت والطاغوت وذكر المصنف رحمه الله في تبیین ذلك اثرين. احدهما عن عمر رضي الله
عنہ انه قال الجبت السحر الجبت السحر. والطاغوت الشيطان. رواه ابن جریر واسناد - [01:23:30](#)

حسن. رواه ابن جریر واسناده حسن. فيكون معنى الاية يؤمنون سحر والشیطان يؤمنون بالسحر والشیطان. والایة ذم لهم. والایة ذم
لهم والآخر عن جابر رضي الله عنه انه قال الطواغيت كهان كان ينزل عليهم - [01:23:59](#)
في كل حي واحد. رواه ابن جریر ايضا واسناده حسن والساحر شريك الكاهن في حاله. والساحر شريك الكاهن في حاله فان
الشیاطین تتنزّل عليهم فان الشیاطین تتنزّل عليهم. والایة كما تقدم في ذم - [01:24:29](#)
يهود وذمهم بذلك يفيد حرمتهم وذمهم بذلك يفيد حرمتهم في السر محرم اشد التحرير. والدليل الثالث من حديث ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:24:58](#)

اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث رواه البخاري ومسلم. والموبقات والموبقات المهلکات. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله
والسحر فعده النبي صلى الله عليه وسلم من الذنوب المهلکة المأمور باجتنابها. فعده النبي صلى الله عليه وسلم من - [01:25:18](#)
ذنوب المهلکة المأمور بالاجتنابها مما يفيد انه من كبار الذنوب مما يفيد انه من كبار الذنوب والدليل الرابع حديث جنبد رضي الله
عنہ مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذی وصح وقفه - [01:25:48](#)

وهو الصواب انه من کلام جنبد. ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر بالسيف في كون الساحر يقتل بالسيف وقتل العبد لا
يكون الا بترك واجب او فعل محرم. وقتل العبد لا يكون الا - [01:26:14](#)

بترك واجب او فعل محرم. فهو يدل على حرمة السحر حرمة شديدة لاستحقاق القتل عليه. فهو يدل على حرمة السحر حرمة شديدة
لاستحقاق عليه. والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم - [01:26:39](#)
هم عمر وابنته حفصة وجنبد ابن عبد الله رضي الله عنهم ان الساحر يقتل واثر عمر رضي الله عنه رواه ابو داود. واصله عند البخاري
واثر عمر رضي الله عنه رواه ابو داود - [01:27:07](#)

واصله عند البخاري. واما اثر حفصة فرواه الطبراني فرواه البیهقی في السنن الکبری واما اثر جنبد ابن عبد الله فرواه البخاری في
التاریخ الکبیر. وكل کلها اسانیدها الصحیحة. ودلالتها على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل. في كون الساحر - [01:27:27](#)

يقتل على ما تقدم بيانه. ان قتله يكون على اقتراحه محربا اشد حليم وهو السحر الذي يفعله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل لولية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجث والطاغوت والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت - 01:27:57
لقد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة سبع الموبقات المقصوصة بالهني. السادسة ان الساحر يكفر. السابعة يقتل ولا يستتاب الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر رضي الله عنه. فكيف بعده؟ قال رحمة الله باب بيان شيء من انواع السحر - 01:28:23

مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر. بيان شيء من هذه من انواع السحر وهذه الانواع نوعان. وهذه الانواع نوعان احدهما نوع يرجع الى حقيقة السحر المتقدمة نوع يرجع الى حقيقة السحر المتقدمة - 01:28:43
ما هي عابرة السحر المتقدمة انه رقي ينفذ فيها مع الاستعانة بالشياطين انه رقي ينفذ فيها مع الاستعانة الشياطين والآخر نوع يرجع الى معنى السحر في اللغة. نوع يرجع الى معنى - 01:29:13

سحر في اللغة وهو ما خفي ولطف سببه. وهو ما خفي ولطف سببه قال في الترجمة المذكورة يراد به الجنس. فهل في الترجمة المذكورة يراد به الجنس؟ اي جنس السحر كله. اما في الترجمة السابقة فهل فيها للعهد؟ واما في الترجمة - 01:29:39
سابقة فهل فيها للعهد؟ فيراد به السحر المعهود الذي تعرفه العرب عند الاطلاق. فيراد به السحر المعهود الذي تعرفه العرب عند الاطلاق. فانه اذا اطلقوا كلمة السحر ارادوا المعنى المتقدم. نعم - 01:30:12

احسن الله اليكم قال رحمة الله قال احمد حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عظنا حيانا بالعلاء قال حدثنا قطن ابن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيره من الجبس قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجنت قال - 01:30:36

رنة الشيطان استناده جيد ولابي داود والنسيائي وابن حبان في صحيحه المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بسند صحيح. وللنسيائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:30:56

من عقد عقدة ثم نفذ فيها فقد سحر من سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل - 01:31:16

نبيكم العضو هي النميمة القالة بين الناس. رواه مسلم. ولهمما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من من البيان لا سحر - 01:31:26

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول حديث قبيصة الهمال رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطير. الحديث رواه ابو داود والنسيائي واحمد - 01:31:39

استناده ضعيف. رواه ابو داود والنسيائي واحمد واستناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قول صلى الله عليه وسلم ان العيافة والطرق ان العيافة والطيره فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشياء وجعلها من الجبت وهو - 01:32:05
ما تقدم في تفسير عمر السحر. وهو كما تقدم في تفسير عمر السحر. فاولها العياذ وهي زجر الطير وهي زجر الطير اي بعثها وتحريكها. اي بعثها وتحريكها والاعتبار باوصافها واسمائها واحوال طيرانها والاعتبار باوصافها - 01:32:35

واسمائها واحوال طيرانها للاستدلال على المغيبات للاستدلال على المغيبات. وثانيها الطرق وهو الضرب بالحصى. وهو الضرب من حصى والخط بالرمل وهو الضرب بالحصى والخط بالرمل ويختص الطرق بالحصى بالارض الصلبة. ويختص الطرق بالحصى بالارض الصلبة - 01:33:08

ويكون الخط في الرمل في الارض السهلة. ويكون الخط في الرمل في الارض السهلة وثالثها الطيره وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام - 01:33:48

وستأتي في باب مفرد وستأتي في باب مفرد وذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذا الحديث تفسير الحسن البصري انه قال في

الجbet رنة الشيطان انه قال في الجbet رنة الشيطان - 01:34:13

ولها معنيان ولها معنيان احدهما مطلق التصويت مطلق التصويت فيراد بها صوت الشيطان. فيراد بها صوت الشيطان والآخر الصيحة الحزينة والآخر الصيحة الحزينة وعلى كلا التفسيرين فانه يرجع الى تفسير عمر الجbet بالسحر. فانه يرجع الى - 01:34:40 تفسير عمر الجbet بالسحر فاما ان يكون الشيطان صوت به. اي صاح به ونشره في الناس. فاما ان يكون الشيطان صوت به اي صاح به ونشره في الناس واما ان يكون مما كاد به الشيطان لما صاح حزينا - 01:35:19

من الجنة واما ان يكون مما كاد به الشيطان لما صاح حزينا باخراجه من الجنة ابتغى الحيلة والمكر فابتغى الحيلة والمكر والكيد لادم عليه الصلاة سلام وذرته فكان من كيده السحر. فكان من كيده السحر. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول - 01:35:48

صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبه من النجوم. الحديث رواه ابو داود وابن ماجة واسناده صحيح لكن لفظه فقد اقتبس علما من النجوم لكن لفظه من اقتبس علما من - 01:36:22

اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبه من السحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اقتبس علما من النجوم فجعل طلب العلم من النجوم وهو التنجيم من انواع السحر. وهو التنجيم من انواع - 01:36:42

سحر وسيأتي في ترجمة مفردة. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفت فيها. الحديث رواه النسائي واسناده ضعيف. رواه النسائي - 01:37:06

واسناده ضعيف. والجملة الاخيرة منه تقدمت من حديث عبدالله بن عكير. والجملة خيرة منه تقدمت من حديث عبد الله ابن عقيم باسناد صحيح. ودلالته على مقصود ترجمتي في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. من عقد عقدة ثم نفت فيها - 01:37:26

رد سعر وهذا من انواع السحر. ويسمى سحر العقل. وهذا من انواع السحر ويسمى سحر العقد والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الا هنئكم ما العظم الحديث رواه - 01:37:56

رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلی الله عليه وسلم الا هنئكم ملعظة فالعاطف في كلام العرب السحر. فالعاطف في كلامه العرب السحر فكانه صلی الله عليه وسلم قال - 01:38:18

الا هنئكم ما السحر؟ ثم قال هي النميمة. القالة بين الناس. وجعل النبي صلی الله عليه وسلم النميمة سحرا لمشابهتها له. وجعل النبي صلی الله عليه وسلم النميمة سحرا لمشابهتها له من جهتين. احدهما باعتبار - 01:38:38

المبتدأ احدهما باعتبار المبتدع. فان النميمة تجري سرا السحر يعقد سرا فان النميمة تجري سرا كالسحر يعقد سرا. والآخر باعتبار منتهها. فان النميمة تفرق بين الناس كالسحر الذي يفرق بين الناس. فان النميمة - 01:39:08

متى تفرق بين الناس كالسحر الذي يفرق بين الناس؟ والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. الحديث رواه - 01:39:38

البخاري دون مسلم. فعزووه للاتفاق عليه في نظر. رواه البخاري دون مسلم فعزووه للاتفاق عليه فيه ودلالته على مقصود الترجمة في جعله صلی الله عليه وسلم البيان المعرب عن المقصود من جملة السحر - 01:39:58

يجعله صلی الله عليه وسلم البيان المعرب عن المقصود من جملة السحر والمراد به البيان الملبس للحق والمراد به البيان الملبس للحق بالباطل فالحديث المذكور خرج مخرج الذم في اصح القولين. فالحديث المذكور خرج مخرج الذم في - 01:40:21

القولين يجعل فصاحة الكلام وبيانه يجعل فصاحة الكلام وبيانه. الملبي للحق بالباطل الملبي للحق بالباطل من جملة السحر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى ان الايات والطرق والطيره من الجهة الثانية تفسير العيادة والطاقة الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر - 01:40:50

الرابعة العقد مع النفي من ذلك الخامسة ان النميمة بين الناس من ذلك السادس ان من ذلك بعض الفصاحة قوله رحمة الله السادسة ان من بعض الفصاحة وهي الفصاحة الملبي للحق بالباطل. وهي الفصاحة الملبي للحق بالباطل. اما - 01:41:20

فصاحة المبينة للحق بالحق فهذه ممدودة. اما الفصاحة المبينة للحق بالحق فهذه ممدودة مطلوبة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم. بيان ما جاء في الكهان ونحوهم. من الوعيد -

01:41:40

من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد. من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد المقتضي ذمهم وحرمة افعالهم والكهان جمع كاهن وهو المخبر عن المغيبات بالأخذ عن مشترك السمع من الجن وهو -

01:42:07

اخبر بالمخيبات باستراق السمع من الجن والمذكورون في الباب المقصودون بقول المصنف ونحوهم ثلاثة اولهم العراف وهو الذي يستدل بأمور ظاهرة معروفة على اشياء غائبة مستوره -

01:42:41

وثالثهم المنجم وهو الذي يستدل على المغيبات بالنظر في النجوم. وهو الذي يستدل على المغيبات بالنظر في النجوم. وثالثهم الرماله وهو الذي يستدل على المغيبات بالخط في الرمل. وهو الذي يستدل على -

01:43:27

مغيبات بالخط في الرمل. وهؤلاء الاربعة اشترکوا في ادعاء علم الغيب. وافترقوا في طريق ادعائهم. وافترقوا في طريق ادعائه فنوعت اسماؤهم لاختلاف طرائقهم. فنوعت اسماؤهم باختلاف فرائضهم. نعم -

01:43:54

احسن الله اليكم قال رحمه الله روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتاك فصدقه بما يقول فقد كفر -

01:44:26

ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وللاربعة والحاكم ما قال صحيح على شرطهما عنه من اتى ابوابا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد في فرض ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولا بيته على بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من تطير -

01:44:46

تطير له او تكهنه او سحر له ومن اتى الكهنوت صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار بأسناد جيد -

01:45:06

رواه الطبراني في الاوسط بأسناد الحسنين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون قوله ومن اتى الى اخره قال البغوي رحمه الله العراف الذي يدعي معرفة الامور يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكائن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر بما بالظمير. وقال ابو العباس ابن تيمية -

01:45:16

رحمه الله العراف اسمه الانكار والمنجم والرمان ونحوه من يتكلم في في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جهل وينظرون ما في نجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق -

01:45:36

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا فسألة -

01:45:50

الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وهذا المذكور هو في حق اتية وهذا المذكور هو في حق اتية. بيان لقب ذنبه. بيان لقب ذنبه. فإذا -

01:46:11

كان هذا في حق الاتي له فان الماتي اليه فان الماتي اليه وهو العراف اولى بالذم والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى كاهنا فصدقه -

01:46:41

الحديث رواه الاربعة. الا النسائي. واسناده ضعيف. وله شواهد قوية فيكون حسنا وله شواهد تقويه فيكون حسنا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم -

01:47:04

والحكم المذكور حكم على والحكم المذكور حكم على السائل والحكم المذكور حكم على الساية. فالمسئول اولى منه بالحكم.

فالمسئول اولى منه بالحكم او اشد والكفر المذكور في الحديث هو الاصغر في اصح قول اهل العلم. والكفر المذكور في الحديث هو الاصغر في اصح - 01:47:32

قولي اهل العلم فمن اتي كاهاها فصدقه بما يقول فقد وقع في ذنب عظيم من كبار الذنوب لكنه لا يخرج من الاسلام ما الدليل على انه الاصغر وليس الاكبر نعم لتركيا - 01:48:07

واذا صارت ما تقبل منه اي احسنت انه في الحديث المتفق عليه لا تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لا يكتب له اجرها. وان صح منه فعلها. ولو كانت لا تقبل منه مطلقا لما تقييد بالاربعين. وان لو كانت لا تقبل منه - 01:48:34

لم تقييد بالاربعين اي لو كان كافرا لكان صلاته لا تقبل ابدا سواء في الاربعين او بعد الاربعين ان الكافرين لا تقبل اعمالهم. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا. وبيض - 01:49:00

لراويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي عرفا او كاهاها الحديث رواه الاربعة او الاربعة والحاكم. ومقصوده بالعزو الى الاربعة اصل الحديث ومقصوده بالعزو الى الاربعة اصل الحديث. اما اللفظ فهو للحاكم. واسناده صحيح - 01:49:20

على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم بيانه. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده. واسناده حسن - 01:49:50

وله حكم الرفع ما معنى له حكم الرفع ها يا احمد اي يحكم بان النبي صلى الله عليه وسلم قاله. طيب كيف عرفنا ان هذا له حكم الرفع ها يا اسامة - 01:50:17

لانه لا يقال من جبل الرأي. كيف لا يقال هنا من قبل الراعي نعم لانه لا يقال من قبل الرأي. حكم الصحابي على شيء بأنه شرك او كفر مرفوع اتفاقا حكم الصحابي على شيء بأنه حكم بأنه شرك او كفر مرفوع اتفاقا. ذكره ابن عبد البر - 01:50:42

فان الصحابة رضي الله عنهم اتقى لله من ان يجعلوا شيئا من الاعمال شركا او كفرا الا بل ان من الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة كالحاديدين - 01:51:14

سابقين والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له بحديث رواه البزار واسناده ضعيف. واحاديث الباب تقويه واحاديث الباب تقويه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:51:34

احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم من بيان معناه والآخر في قوله ليس منا. والآخر في قوله ليس منا - 01:52:02

هذا التركيب يراد به نفي الایمان الواجب على العبد. وهذا التركيب يراد به نفي الایمان الواجب عن العبد وان ما فعله محرم من كبار الذنوب. وان ما فعله محرم من كبار - 01:52:32

ذنوب والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهمما الذي رواه الطبراني في الاوسط نحو حديث عمران السابع دون قوله في اخره ومن ادى كاهاها واسناده ضعيف لكنه يتقوى بسابقه فيصير حديثا حسنا - 01:52:52

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا في قوله ليس منا على ما تقدم بيانه من انه نفي للايمان الواجب يفيد حرمة الفعل حرمة شديدة. وانه من الكبار. والدليل - 01:53:23

سابع حديث ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم. الحديث رواه البهقى في السنن الكبرى. واسناده صحيح وروي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:53:46

له عند الله من خلاق له من عند الله من خلق نافيا عنه الخلاق وهو الحظ والنصيب نفيا عنه الخلاق وهو الحظ والنصيب من الخير والذى ينفى عنه الحظ والنصيب من الخير في الآخرة هو الكافر. كما تقدم. والذى ينفى عنه الحظ والنصيب من الخير في الآخرة - 01:54:13

هو الكافر. فهو لاء منفي عنهم الخير وهم كفار والمراد بهم الذين يكتبون حروف التهجى الذين يكتبون حروف التهجى يقطعنها ويستدلون بها ويستدلون بها. مع الاطلاع في نجوم مع النظر في النجوم على معانى الغيب. ويستدلون بها مع النظر في النجوم على -

تصديق الكاهن مع الایمان بالقرآن: الثانية التصریح بانه کفر ثالث ذکر من - 01:55:21

الرابعة ذكر من تطير له الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جهل قوله رحمة الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد اي حروف التهجي لادعاء علم الغيب اي حروف التهجي للدعاء - 01:55:44

علم الغيب بتفطيعها وربطها بحركة النجوم. بتفطيعها وربطها بحركة النجوم يوم ولا يراد به تعلمها للهباء وغير ذلك ولا يراد به تعلمها للهباء وغير ذلك فهذا مأذون به. فهذا مأذون به - 01:56:04

وسميت الحروف ابا جاد ليش وسميت الحروف ابا جاد تسمية لها بترتيبها المعروفة عند العرب تسمية لها المعروفة عند العرب فالمشهور عند العرب تسمية ذكرها بترتيبها ابجد هوز حطى كلام الى اخر - 01:56:32

ليبيا فسموه باعتبار رأسها حروف ابا جاد. وهذا يسمى الترتيب الابجدي وقد هجر وصار المعروف الان عندنا الترتيب الاب تاتي الذي هو الف باء تاء تاء الى اخره. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة ذكر - 01:57:00

بين الكائن والعرف. قال رحمة الله باب ما جاء في النشرة. مقصود الترجمة بيان حكم النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة. وهي حل السحر بسحر مثله وهي حل السحر بسحر مثله. فاسم النصرة عند العرب اذا اطلق يراد به حل السحر بسحر مثله -

01:57:28

فاسِم النَّصْرَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ إِذَا أَطْلَقَ يَرَادَ بِهِ حَلَ السُّحُورَ بِسُحْرِ مُثْلِهِ. نَعَمْ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَئَلَ عَنِ نَشْرَتِهِ فَقَالَ هِيَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ رَوَاهُ أَحْمَدُ بِسْنَدٍ - 57:57:01:57

وأيده داود وقا، سنا، احمد عنها فقا، ابن مسعود يكوه هذا كله، وفي السجدة، عن قد ع، قدادة قلت لك: الماء

- يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او من الشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينهى عنه. انتهى. وروي عن الحسن - 01:58:17

01:58:17

انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النصرة حل السحر يعني المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيتقرّب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله فيبطل عمله عن المسحور -

الله، حديث حابر، رضي الله عنه أن رسم الله صل الله عليه وسلم سئل عن النشرة - 57:58:15

الحاديـث روـاه أبـو داـعوـود واسـنادـه حـسـنـ. وـدـلـالـتـه عـلـى مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـي قـوـلـهـ هـيـ مـنـ عـمـلـ الشـيـطـانـ. لـأـنـهـمـ يـحـلـوـنـ السـحـرـ عـنـ الـمـسـحـورـ بـتـسـخـيرـ الشـيـاطـينـ وـسـحـرـهـمـ. وـالـدـلـلـيـلـ 01:59:17

01:59:47 - ابراهيم - صحيح عَنْ ابْرَاهِيمَ

النخاعي رحمة الله انه قال كانوا يكرهون الرقى والتمائم والنشر. كانوا يكرهون والرقى والنشر. وتقديم ان مقصود ابراهيم بمن يذكرهم بالجمع هم من هم اصحاب عبدالله ابن مسعود. ويعرف مما هم عليه ما عليه ابن مسعود. ويعرف مما - 02:00:07

عليه ما عليه ابن مسعود. وكان الامام احمد يصنع هذا. فإنه اخذ كراهةية ابن مسعود ذلك بما عرف عن اصحابه انهم كانوا يكرهون
هذا. وتقديم ابن الكراهةة فـ عرف للسلف هـ التحريرـ فالنشرة حرام لما تقدم ذكره من انـ الكراهةة عند السلف - 02:00:40

هي التعليم ذكره ابن تيمية وابن القيم وابن رجب رحمة الله. والدليل الثالث هو حديث سعيد ابن المسيب لما قال له قتادة رجل به طب اء سحر لان العرب كانت تتحذ السحر لارادة التطهير. لان العرب كانت تتحذ السحر لارادة 02:01:10 - 02:01:09

التطبیق او یؤخذ عن امأته. اے، بحس، عنها فلا بصل، ای، اتیانها. اے، بحس، عنها فلا بصل، ای، اتیانها. ایحا، عنہ او بنشر؟ اے، اتفک

عقد سحره ويرقى لكشفه في علته فقال لا بأس به. اي لا بأس بحل السحر. ان - 02:01:37

كما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء عنه. فاما ما ينفع اي من الرقى. اما ما ينفع اي من الرقى اقف فلم ينهى عنه. لانه انما نهي عما لا نفع فيه. لانه انما نهي عما نفع فيه - 02:02:07

وهو الرقى الشركية. رواه البخاري معلقا ووصله الراكم بأسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ايحل عنه او ينشر؟ فقال لا بأس - 02:02:30

به اي لا بأس بحل السحر اي لا بأس بحل السحر. والمأذون به حله بما ينفع. والمأذون به حله بما ينفع. من الرقى الشرعية. والدليل الرابع حديث الحسن البصري رحمة الله وهو احد التابعين انه قال لا يحل السحر الا ساحر ولم - 02:02:59

يعزف المصنف وهو بهذا اللفظ عند ابن الجوزي في جامع المسانيد بدون اسناد. وروا ابن ابي شيبة بأسناد حسن - 02:03:29

عن الحكم بن عطية انه قال سمعت الحسن وسئل عن النسل فقال سحر. سمعت الحسن وسئل عن النشر فقال السحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يحل السحر الا ساحر - 02:03:50

اي لا ينشر سحر اي لا ينشر السحر الا ساحر. وهي الحال التي كانت تعرفها العرب وهي الحال التي كانت تعرفها العرب. فانهم كانوا لا يدفعون السحر الا بسحر مثله. فانهم كانوا لا يدفعون - 02:04:15

السحر الا بسحر مثله. وهي التي يسمونها النشرة. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى لا كلام ابن القيم في حكم النشرة. وانه جعلها قسمين. احدهما حل السحر والآخر ان نشرك بالرقية والتعوذات والدعوات - 02:04:35

والنوع الثاني يتناوله اسم النشرة باعتبار الوضع اللغوي. والنوع الثاني يتناوله اسم نصرة بالوضع اللغوي. فانها ترجع الى دفع المرض عن المريض ونشره عنه فانها ترجع الى دفع المرض عن المريض ونشرها - 02:05:02

ونشره عنه. اما المعهود في كلام العرب اذا اطلقوا النشرة فهي حل السحر بمثله كالذي تقدم ان العرب اذا اطلقت السحر فالمراد به الرقى التي ينفذ فيها استعانة بالشياطين. وان كانوا يطلقون - 02:05:28

السحر على ما خفي ولطف سببه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل قال رحمة الله باب ما جاء في التطير - 02:05:48

مقصود الترجمة بيان حكم التطير. بيان حكم التطير. وهو تفاعل من الطيرة والطيرة هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. هي فعل ما يحمل على الاقدام - 02:06:09

او الاحجام والمراد بالاقدام المضي في الشيء والاقبال عليه. والمراد بالاقدام المضي في الشيء والاقدام او المضي في الشيء والاقبال عليه. والمراد بالاحجام التأخر عنه وترك وفعله والمراد بالاحجام التأخر عنه وترك فعله. والطيرة شرك - 02:06:35

والطيرة شرك اصغر. لانها من تعاطي ما ليس سببا شرعا ولا قدرها. لانها من تعاطي ما ليس سببا شرعا او قدرها. والمراد بالسبب الشرعي ما يعرف بطريق القدر ما يعرف بطريق القدر. والمراد بالسبب الشرعي ما يعرف بطريق والمراد بالسبب الشرعي ما يعرف بطريق الشرع - 02:07:07

والمراد بالسبب الشرعي ما يعرف بطريق القدر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى طريق طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا - 02:07:37

فصفر اخرج زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولهمما عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني قالوا وما الفال؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:08:03

قال احسنتها البال ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا ولا يدفع بالسيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله - 02:08:23

يذهب يذهب بالتوكل. رواه ابو داود والترمذى وصححة. وجعل اخره من قول ابن مسعود. ولا حمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهم من ردته الطيارة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك؟ قال صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طير - 02:08:43

طيرك ولا الله غيرك ولا هو من حديث ابن عباس رضي الله عنهم انما الطيرة ماء ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائف - 02:09:03

عند الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا انما طائر عند الله اي الا انما قضي لهم مقدر عند الله ففيه ابطال الطيرة لانه لا تأثير لها في القدر. ففيه ابطال الطيرة لانه لا تأثير لها في القدر - 02:09:23 والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم اي قدركم الملازم. اي قدركم الملازم. فالطائر هو القدر. ومنه قوله تعالى وكل كل انسان الزمان طائره في عنقه اي قدره المقدر عليه في عنقه. ففيه ابطال - 02:09:53

الطيرة لاثبات القدر وانها لا تؤثر فيه. ففيه ابطال الطيرة لاثبات القدر وانها لا تؤثر فيه فلا تغيره. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة - 02:10:23

حديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة فانه نفي لها يقضي ببطلانها. والدليل رابع حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة. الحديث متفق - 02:10:43 عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما تقدم ذكره الدليل الخامس هو حديث عروة بن عامر لا عقبة بن عامر. حديث عروة بن عامر لا عقبة بن - 02:11:12

امنين انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه ابو داود. وهو مرسل فان عروة تابعي رواه ابو داود وهو مرسل فان عروة تابعي والمرسل من نوع الحديث الضعيف - 02:11:32

والمرسل من نوع الحديث الضعيف. ما معنى المرسل ها يا عبد الله هو ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم. وحكمه الضعف تحفظ البيت اه يا محمد احسنت - 02:11:53

ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف. ومرسل الحديث ما قد وصف برفع له وظعن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما. هذا الحديث من اي - 02:12:25

من نظمه بس ايش اسم المنظومة اللي فيها الذواق الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردوا مسلما اي لاذ تعدل به عما يريد اي لا تعدل به عما ت يريد لانه لا عما يريد لانه لا - 02:12:45

لا حقيقة لها لانها لا حقيقة لها ففيه ابطال الطيرة فيه ابطال الطيرة والدليل سادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا انه قال الطيرة شرك. الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجه - 02:13:16

واسناده صحيح. وآخره وهو قوله وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل مدرج من كلام ابن مسعود لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ودلالته - 02:13:36

مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك ففيه بيان حكم الديرة انها شرك وهي من الشرك الاصغر كما تقدم. والدليل السابع حديث عبدالله ابن - 02:13:56

رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ردته الطيرة عن حاجته الحديث رواه احمد واسناده ضعيف. ويشهد لاوله حديث ابن مسعود الذي تقدم. ويشهد لاوله - 02:14:16

حديث ابن مسعود الذي تقدم ف تكون الجملة الاولى منه حسنة. فتكون الجملة الاولى منه سنة تانية ودلاته على مقصود الترجمة في قوله من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. من ردته الطيرة عن - 02:14:36

حاجته فقد اشرك. ففيه بيان ان الطيرة شرك. وهو المصرح به في حديث ابن مسعود متقدم والدليل الثامن حديث الفضل ابن العباس

رضي الله عنهم انما الطيرة ما امضاك او ردك - 02:14:56

رواه احمد ايضا في المسند واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما ما امضاك او ردك. اي ما يوجد من الطيرة في اثر الاقدام او احجام هذا هو حقيقتها اي ما يوجد في الطيارة من الاقدام او الاحجام هذا هو حقيقتها. فالطيرة - 02:15:16 - هي التي يحمل فيها الانسان على اقدام او احجام بفعله هو او بفعل غيره نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى التنبية على قوله الا ان مطائهم عند الله مع قوله - 02:15:46

طائركم معكم الزانية نفي العدوى الثالثة نفي الطيارة الرابعة نفي الهامة الخامسة نفي السفر السادسة ان الفأل ليس من ذلك المستحب السابعة تفسير الفأل الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهب الله بالتوكل. التاسعة - 02:16:07 - ذكر ما يقول من وجد العاشرة التصریح بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسیر الطيرة المذمومة. قوله رحمة الله الحادي عشرة تفسیر الطيرة المذمومة ذكر الذم وصف کاشف - 02:16:27

يفيد تقیدا فکل طيرة هي مذمومة. فکل طيرة هي مذمومة. وهذا قوله تعالى ما ذكر حال بنی اسرائیل فقال وقتلهم الانبياء بغير حق. فکل قتل للانبياء کونوا بغير حق. نعم - 02:16:47

احسن الله اليکم قال رحمة الله باب ما جاء في التنجيم. مقصود الترجمة بيان حکم التنجيم مقصود الترجمة بيان حکم التنجيم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها - 02:17:12

على التسییر او التأثیر على التسییر او التأثیر. فالتنجيم نوعاً احدهما تنجيم التسییر وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على حركات السیر. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على حركات السیر. وما يتعلق بذلك من جهات واحوال. وما يتعلق بذلك من جهات - 02:17:37

واحوال وهذا جائز عند جمهور اهل العلم. وهذا جائز عند جمهور اهل العلم. والآخر تنجيم التأثیر. تنجيم التأثیر. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على تأثیرها في حوادث الكون. للاستدلال بها على تأثیرها في - 02:18:11

حوادث الكون وهذا النوع ثلاثة اقسام. وهذا النوع ثلاثة اقسام. اولها النظر فيها كذلك النظر فيها كذلك مع اعتقاد ان مستقلة بالتأثیر عن الله مع اعتقاد انها مستقلة بذلك عن الله. وهذا کفر اکبر - 02:18:41

والقسم الثاني النظر فيها كذلك النظر فيها كذلك مع اعتقاد كونها مرشدة الى الغیر. دالة عليه بائتلافها دالة عليه لافتراقها واتفاقها. وهذا کفر اکبر - 02:19:24

وهو الذي يفعله من يفعله في علم الحرف. وهو الذي يفعله من يفعله في علم الحرف. والقسم النظر فيها كذلك مع اعتقاد كونها سبباً فقط. النظر فيها كذلك مع اعتقاد كونها سبباً فقط - 02:19:56

لا تستقل بالتأثیر. لا تستقل بالتأثیر. وانها تابعة تقدير الله. وانها تابعة تقدير الله كالواقع في الخسوف والكسوف والمد والجزر. كالواقع في الخسوف والكسوف والمد والجزر. واضح القولين - 02:20:19

نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله قال البخاري وفي صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء وهجوماً جوازه. نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله قال البخاري وفي صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء وهجوماً -

الشیاطین وعلامات يهتدی بها فمن توغل فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصیبه وتكلف ما لا علم له به انتهى وکره قتادة تعلم من - 02:20:49

نازل القمر ولم يرخص لي ولم يرخص ابن عینة في ذکر حرب عنهم. ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابی موسی رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد - 02:21:14

وابن حبان في صحيحه ذکر المصنف رحمة الله لتحقیق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدلیل الاول حديث قتادة وهو ابن دعامة السدوس احد التابعین انه قال خلق الله هذه النجوم لثلاث - 02:21:34

حديث رواه البخاری معلقاً ووصله عبد ابن حمید في تفسیره واسناده صحيح وجدالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق

النجوم في الاشياء الثالثة في حصره مقاصد خلق النجوم في الاشياء الثالث مع خبره ان من تأول فيها غير ذلك - 02:21:54

مع خبره ان من تعول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه اخطأ واضاع وتتكلف ما لا علم له به. والدليل الثاني حديث قتادة ايضا انه كره تعلم ومنازل القمر رواه حرب الكرماني في مسائله. ودلالته على مقصود الترجمة في - 02:22:25

كراهته تعلم منازل القمر في كراحته تعلم منازل القمر فان الكراهة في عرف السلف التحرير ومنازل القمر هي مواضع نزوله المقدرة في سيره. هي مواضع نزوله المقدرة في سيره والدليل الثالث حديث سفيان بن عيينة - 02:22:55

انه لم يرخص في تعلم منازل القبر انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب الكومان في ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في عدم الترخيص اي منع الاباحة. فالرخصة تطلق في عرف السلف على المباح - 02:23:20

مطلقا ولو لم يكن في مقابل عزيمة. فالرخصة تطلق في عرف السلف على المباح مطلقا ولو لم يكن في مقابل عزيمة وهذا الدليلان الثاني والثالث يتعلقان بتنجيم ناس اي نوع - 02:23:47

التسهير يتعلقان بتنجيم التسيير. فان منازل القمر مما يستدل بها على اختلاف الاحوال والاهوية. وجمهور اهل العلم على جواز ذلك وهو الصحيح والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون

الجنة - 02:24:12

الحديث رواه احمد وابن حبان واسناده ضعيف ويروى معناه في احاديث عدة لا تخلو من ضعف. ودلالته على مقصود الترجمة في

قوله ومصدق بالسحر ودلالته على مقصود الترجمة ومصدق بالسحر. لان التنجيم على اعتقاد - 02:24:42

التأثير من السحر لان التنجيم على اعتقاد التأثير من السحر. ما الدليل على ان التنجيم باعتقاد التأثير من السحر احسن احسنت لها تقدم في حديث ابن عباس رضي الله عنهم عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتبس علما من النجوم -

02:25:10

فقد اقتبس شعبة من ايش؟ من السحر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد

على من زعم غير ذلك الثالثة ذكر الخلاف في تعلم - 02:25:37

منازل الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل قال رحمة الله باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع. مقصود

الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع والمراد به نسبة السقية اليها اذا نزل - 02:25:55

بان يعتقد ان المطر نزل بالنبو بان يعتقد ان المطر نزل بالنوع نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يترك لا يتركونهن الفخر بالاحسان والطعن في

الانسان والاستسقاء - 02:26:23

نجوم النياحة. وقال صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها السربال من قطran. ودرع من رواه

مسلم وله ما عن زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية -

02:26:56

الادريس ما ان كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال اتدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال صلى الله عليه وسلم اصبح من عباده مؤمنون به وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا

بنوء كذا - 02:27:16

فذك كافر به مؤمن بالكوكب ولهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهم معنى وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الايات فلا اقسم بموقع النجوم الى قوله تكذبون - 02:27:36

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون. فالرزرق هو المطر كما يدل عليه سبب نزول الاية - 02:27:53

فالرزرق هو المطر كما يدل عليه السبب نزول الاية. وتكذبهم هو في استسقاءهم بالانواع. وتكذبهم وفي استسقاءهم بالانواع اي

نسبتهم المطر اليها. اي نسبتهم المطر المطر اليها. لما قالوا مضطرا - 02:28:17

ما بنوء كذا وكذا. لما قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا. فوقعوا او في التكذيب نعمة الله عز وجل عليهم. ونسبة المطر الى الانواء شرك اصغر لامرین ونسبة المطر الى الانواع شرك اصغر لامرین. احدهما ما فيه من الاعتدال - 02:28:37

بما ليس سببا شرعا ولا قدريا. ما فيه من الاعتداد بما ليس سببا شرعا ولا قدريا والآخر ما فيه من نسبة النعمة الى غير مسديها ما فيه من نسبة النعمة الى غير مسديها الذي تفضل بها وهو الله. والدليل الثاني حديث ابي مالك الاشعري رضي - 02:29:07

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والاستسقاء من نجوم فجعله النبي صلى الله عليه وسلم من امر الجاهلية. وتقديم ان كل ما نسب الى الجاهلية من اعتقاد - 02:29:34

او قول او فعل فهو محرم. وتقديم ان ما نسب الى الجاهلية من اعتقاد او قول او فعل فهو محرم بالنجوم محرم. والدليل الثالث حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح - 02:29:59

الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة بقوله فاما واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. يجعل الله - 02:30:19

عز وجل في هذا الحديث من قال من نسب السقيا الى الانواء فاستسقى بها الى الكفر. فنسب الله عز وجل من نسب السقيا الى الانواء فاستسقى بها الى الكفر. وهذا الكفر هو - 02:30:45

انا اكبر نعم ما الدليل لا ابي من الحديث ابي من لفظ الحديث تستدل انه اصغر نعمها مع الحديث فيه كافر فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب اني اقصد حديث النوم - 02:31:10

اه ايش ارفع صوتك من عبادي العبادة يطلق على العبادة الكونية وعلى الشرعية. كل الخلق عباد الله اي كونا قهرا مغلبة احسنت والدليل على انه كفر اصغر انهم قالوا مطرنا بنوء كذا. والباء هنا سبيبة - 02:31:53

ولو قالوا امطرنا نوء كذا وكذا لكان الكفر اكبر. باعتقاد انه استقل بالامطار لكنهم جعلوه سببا. فيكون الواقع منهم شرك اصغر. وهو الذي جزم به حفييد المصنف سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما بمعنى حديث زيد - 02:32:31

رواه مسلم وحده. فعزمته الى المتفق عليه فيه نظر. فعزوته الى المتفق عليه كما فعل المصنف فيه نظر ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه ومما ينبه اليه ولا سيما في ما يتعلق بالكفر والایمان انه ينبغي امعان النظر في - 02:33:01

بالادلة المنقولة فانك تجد فيها ما يبينها. تجد فيها ما يبيّنها. فمن الناس من يخطئ في فهم نص من النصوص مع كون ذلك النص صريحا في امر هو على خلاف - 02:33:31

فهمه فاذا فقهت موقع الكلام العربي فانك حينئذ تفهم تلك النصوص على الوجه الصحيح كالاحاديث والآثار التي يأتي فيها به كفر قوله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم - 02:33:51

كفر وهذا التركيب يدل على ان الكفر كفر اصغر لانه لم يقل اثنتان في الناس هما كفر الهما بهم كفر اي فيها شيء من شوب الكفر. لا انه متمحض في كونها - 02:34:15

كفرا فحينئذ يقال ان هذا التركيب اذا ورد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم او كلام الصحابة فالمراد به الاصغر دون الاكبر. ومثله ما ذكره ابن تيمية الحفيد في اقتضاء الصراط - 02:34:35

تقييم ان الكفر اذا ورد محلا بالخطاب الشرع فالمراد به الاكبر. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر ايش؟ ترك الصلاة فالمراد به الشرك والكفر - 02:34:55

لان اصل ان تكون موضوعة للارادة الجنس المستغرق جميع الافراد. والكفر الذي يستغرق جميع افراده فتتدرج فيه هو الكفر الاكبر. الكفر الاكبر يندرج فيه الاكبر وما دونه من افعال الكفر. واضح - 02:35:15

واوضح ام غير واضح؟ طيب لو واحد قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. قال الكفر هنا اكبر لان ابن تيمية قال كذا وكذا الذي تقدم. صحيح فهمه ام غير صحيح - 02:35:35

من الاية من نفس الاية دعوا ما خارج الاية. الفهم الصحيح ام غير صحيح ها يا عبد الله لماذا والقاعدة تتعلق بايش بالمصدر احسنت لان الواقع في الاية اسم فاعل. وهذا يقتضي مجرد قيام الفعل بالفاعل - 02:35:52

واما القاعدة فتتعلق بالمصدر. لان المصدر هو الذي يقع على العموم اذا كانت التي فيه الاستغراق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر العلم قال او - 02:36:25

فهما اتاه الله رجلا. العلم ما هو بالحفظ. العلم الفهم تجد من الناس من يفهم. كثيرا من النصوص او ومن كلام اهل العلم لكنه لا يحسن فهمها. ولذلك لما صار الناس يتنافسون في الحفظ ويقتصرن في الفهم صاروا يد - 02:36:45

معان جديدة للكتاب والسنة ويتكلمون في العلم بما لم يتكلم به الاولون. وعند مسلم في مقدمة صحيحه عن عبد الله ابن عمرو انه قال انه سيكون رجال يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا - 02:37:05

اباؤكم وشر اولئك الرجال الذين يحدثونكم بدين لم تسمعوا به انتم ولا اباؤكم لان الدين هوالمعروف فالمشروع دين الاسلام ما فيه احكام خفية يجيئنا واحد بعد الف واربع مئة وثلاثين سنة يطلعها ويقول هذا الحكم الصحيح انه كذا وكذا - 02:37:25

وان من سبق اخطاؤها في في فهمه لا الدين معروف ظاهر بين. والاحكام التي يحتاجها الناس وتتكرر عليهم في اليوم والليلة هذه ظاهرة بينة لا تخفي على الناس ابدا نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية واقعة الثانية ذكر الاربع التي من امر الجاهلية الثالثة - 02:37:45

ذكر الكفر في بعضها الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله اصبح من عباده مؤمن بي وكافر سبب نزول النعمة السادسة التفطن لليمان بهذا الموضوع السابعة التفطن للكفر في هذا الموضوع. الثامنة التفطن لقوله لقد صدق - 02:38:12

كذا وكذا قوله رحمه الله الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوع كذا وكذا لانهم لا يريدون ان النوع انزل المطر لكنه نزل بسببه. لكنه - 02:38:32

نزل بسببه وهم يرون سببا ولا يعدونه مسببا. فهم يرون سببا ولا يعدونه مسببا واضافة احوال الجو والاهوية الى الانواع ثلاثة اقسام. واضافة احوال الجو والاهوية الى الانواع ثلاثة اقسام. الاول اضافة تثبيب - 02:38:52

اضافة تثبيب بان يعتقد بان استقلالها بالتأثير بان يعتقد استقلالها بالتأثير وهذا كفر اكبر. والثاني اضافة سبب. اضافة سبب بان لا يعتقد قلالها لان لا يعتقد استقلالها. وتعد سببا وتعد سببا - 02:39:19

هذا كفر اصغر وهذا كفر اصغر. والثالث اضافة ظرف. اضافة ظرف وهذا جائز. بان يخبر عن كون تلك الحال تكون في الزمن الفلاني بان يخبر عن كون تلك الحال تكون في الزمن الفلاني. على ما عرف من احواله على ما عرف - 02:39:49

من احوالهم كقول الناس اذا طلع سهيل برد الليل اذا طلع سهيل برد الليل فالاضافة هنا اضافة ظرف الزمان انه اذا طلع هذا النجم سهيل فان الليل يبرد فهذا عرف - 02:40:19

من تتبع الايام واللليالي على الناس انهم عرفا ان حركة الكواكب اذا طلع هذا النجم انه يتغير يروا الجو من الحرارة الى البرودة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله التاسعة اخراج العالم للمتعلم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال - 02:40:39

ربكم وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقية الكتاب بعد صلاة العصر باذن الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:41:04